

فعالية معيار الجدارة الائتمانية $5C_5$ في التقليل من خطر التمويل المتعسر
عينة من وكالات البنوك التجارية بتبسة

*The effectiveness of the creditworthiness standard $5C_5$ in reducing the risk of
distressed financing
A sample of the agencies of commercial banks in Tebessa*

براهمي خالد¹

¹استاذ محاضرأ، جامعة العربي التبسي – تبسة، الجزائر، brahmi.khaled@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2023.07.05

تاريخ القبول: 2023.06.23

تاريخ الاستلام: 2023.12.26

ملخص : نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة واقع تبني معيار الجدارة الائتماني $5C_5$ من طرف البنوك التجارية الجزائرية، وفعاليتها في التقليل من اهم الاخطار التي تعاني منها البنوك والمتمثل في خطر عدم القدرة على سداد الديون والمتعارف عليه بالتمويل المتعسر، وفي ظل ذلك اعتمدنا على أداة الاستبيان، حيث تم توزيعها على عينة من وكالات البنوك التجارية بتبسة، وبعد استرجاع الاستمارات وفرزها تم قبول ثلاثون (30) استمارة قابلة للدراسة والتحليل اعتمادا على برنامج SPSS، حيث قمنا بالمعالجة الإحصائية لهذه الاستبيانات وتوصلنا إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعيار الجدارة الائتمانية $5C_5$ على التقليل من تعسر القروض في وكالات البنوك التجارية بتبسة، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

الكلمات المفتاح: معيار الجدارة الائتماني $5C_5$ ، التمويل المتعسر، البنوك.

التصنيف JEL: E41, E51, G32, G33 .

Abstract : Through this study, we seek to know the reality of the adoption of the $5C_5$ creditworthiness standard by Algerian commercial banks, and its effectiveness in reducing the most important risks that banks suffer from, which is the risk of not being able to pay debts, and in light of that we relied on the questionnaire tool, It was distributed to a sample of the agencies of commercial banks in Tebessa, and after the forms were retrieved and sorted, thirty (30) forms were accepted for study and analysis based on the SPSS program. From the insolvency of loans in the agencies of commercial banks in Tebessa, at the level of significance ($\alpha = 0,05$).

Key words: the creditworthiness standard $5C_5$, Difficulty Financing, Banks.

Jel Codes Classification : G33, G32, E51, E41 .

براهمي خالد: brahmi.khaled@univ-tebessa.dz

1 مقدمة

يعتبر التمويل المتعسر من الأخطار المهددة للكيان البنكي إن لم نقل سببا رئيسيا في إفلاسه، لذلك وجب تبني سياسة ائتمانية ترفع من مستوى جدارة القروض الممنوحة، ومن هذا المنطلق حاولنا بدراستنا هذه أن نتعرف على واقع تبني معيار الجدارة الائتماني C_5 من طرف البنوك التجارية الجزائرية، وفعاليتها في التقليل من خطر التمويل المتعسر، وهذا كأحد سياسات إدارة الأخطار الائتمانية وكانت دراستنا ميدانية على عينة من وكالات البنوك التجارية بتبسة، وسنتطرق لتفاصيل هذه الدراسة من خلال الأطر التالية:

2. الإطار المنهجي للدراسة

1.2 مشكلة الدراسة : حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نبين فعالية التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية C_5 في التقليل من تعسر القروض في البنوك التجارية، لتتجلى لنا معالم هذه الإشكالية على النحو التالي: هل تتبنى البنوك التجارية بتبسة معيار الجدارة الائتمانية C_5 ؟ وإلى أي مدى يمكن الاعتماد عليهما في التقليل من تعسر القروض؟

وحتى نستوفي الإجابة على هذا التساؤل الجوهرى، ولأجل الإلمام بموضوع الدراسة لا بد من طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- إلى أي مدى تتبنونوكالات البنوك التجارية بتبسة معيار الجدارة الائتمانية C_5 ؟
- هل يوجد لدراسة ومعرفة شخصية العميل دور في التقليل من تعسر القروض البنوكالتجارية؟
- هل يوجد لدراسة ومعرفة قدرة العميل على الوفاء دور في التقليل من تعسر القروض البنوكالتجارية؟
- هل يوجد لدراسة ومعرفة رأسمال العميل دور في التقليل من تعسر القروض البنوكالتجارية؟
- هل يوجد لدراسة ومعرفة الضمانات المقدمة دور في التقليل من تعسر القروض البنوكالتجارية؟
- هل يوجد لدراسة ومعرفة الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل دور في التقليل من تعسر القروض البنوكالتجارية؟

2.2 أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع تبني البنوك التجارية بتبسة معيار الجدارة الائتمانية C_5 ؛
- التعرف على مدى قدرة البنوكالتجارية بتبسة على التقليل من تعسر القروض؛
- التوصل إلى إيجاد علاقة ذات دلالة معنوية لتبني معيار الجدارة الائتمانية C_5 و مدى قدرة البنوكالتجارية على التقليل من تعسر القروض.

3.2 فرضيات الدراسة: على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث، قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات والتي نسعى لاختبارها، وذلك كمايلي:

الفرضية الرئيسية: " يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني معيار الجدارة الائتمانية sC_5 في قدرة البنوك التجارية بوكالات تبسة على التقليل من تعسر القروض , عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ ، ويشق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بشخصية العميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بأسم ال العميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالضمانات المقدمة في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام با لظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.

4.2 مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة إطارات وكالات البنوك التجارية بتبسة، في ما تمثلت العينة المبحوثة في إطارات الوكالات (مدير/النائب وكالة، رئيس مصلحة، رئيس قسم، إطار مسير، وهم أعضاء في لجنة دراسة ملفات المتقدم للقرض)، وبلغ حجم عينة الدراسة 40 فرد، وتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة المستجوبة، وتم استرداد 31 استمارة، وعند تفحص الاستبيانات تم استبعاد واحدة 01 نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة فيها، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 30 استبانة.

5.2 أداة الدراسة: تم في هذه الدراسة اعتماد على الاستبيان من اجل جمع البيانات، وصمم هذا الاستبيان وفقا لأهداف الدراسة وفرضياتها، اشتملت على محورين الأول تمثل في مدى التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية sC_5 ، والثاني كان يدور حول التقليل من تعسر القروض، وتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في تحديد الإجابة على فقرات هذا الاستبيان، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (1): اتجاه درجات السلم حسب مقياس ليكارت الخماسي.

الاتجاه	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

المصدر: (عز، 2007، صفحة 540)

6.2 نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: مدى التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية sC_5 .
- المتغير التابع: التقليل من تعسر القروض.

الإطار النظري للدراسة:

1.3 تعريف البنوك التجارية

"فيقصد بالبنك التجاري المؤسسة التي تمارس عمليات الائتمان (الإقراض والاقتراض)، إذ يحصل البنك التجاري على أموال العملاء فيفتح لهم ودائع ويتعهد بتسديد مبلغها عند الطلب أو لإجل، كما يقدم القروض لهم، وتعتبر عملية خلق الودائع أهم وظيفة تقوم بها البنوك التجارية في الوقت الحاضر، إذ تقوم بتقديم القروض المتوسطة والطويلة الأجل إلى جانب القروض القصيرة الأجل" (الموسوي، 2011، صفحة 76)، ويمكن تلخيص أعمال البنوك التجارية في أنها تجمع الأموال الفائضة عن حاجات أصحابها وتعيد تقديمها لأخرين هم بحاجة إليهما من اجل تمويل مختلف استخداماتهم (محمد، 2003-2004، صفحة 76).

2.3 مفهوم الائتمان

"هي كلمة مخصصة للعمليات المالية التي تجمع مباشرة بين هيئة مالية، سواء كان بنك أو مؤسسة مالية، والمقرض" (فريدة، 2005، صفحة 108)، "وقد يكون مصرفياً تقدمه البنوك، -أو المصارف- ويتخذ شكل سلف نقدية موجهة إلى أصحاب الأعمال" (القزويني، 1992، صفحة 07).

3.3 مفهوم الخطر المصرفي

"تعرض البنوك على اختلاف أنواعها للعديد من المخاطر، والتي تؤثر على أدائها ونشاطها، فالهدف الأساسي لإدارة أي بنك هو تعظيم ثروة حصة الأسهم، والتي تفسر بتعظيم القيمة السوقية للسهم العادي، وتتطلب عملية تعظيم الثروة، أن يقوم المديرون بعملية تقييم للتدفقات النقدية والمخاطر التي يتحملها البنك، نتيجة توجيهه لموارده المالية في مجالات تشغيل مختلفة" (رزيق، 2012، صفحة 02)، وقد تلجأ البنوك إلى تحويل الخطر إلى جهات أخرى كالتأمين على المحافظ المالية والقروض وغيرها، وكذلك بإمكانها نقله إلى المستثمرين كطرف ثالث، رغم هذه الإجراءات المتبعة لإجل التقليل من الأخطار المصرفية إلا أن الخطر يبقى موجود في النشاط المصرفي ولا يختفي (Oordt, 2017, p. 01).

4.3 أنواع المخاطر المصرفية: تتمثل في المخاطر التالية:

الجدول رقم (2): أنواع المخاطر المصرفية.

أخطار السيولة	الأخطار التشغيلية	أخطار أسعار الفائدة
أخطار سعر الصرف	الأخطار الائتمانية	الأخطار الإستراتيجية
أخطار عدم اليسر	أخطار التضخم	أخطار التسعير

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: (نعيمة، 2008-2009، الصفحات 05-10)

5.3 مفهوم الخطر الائتماني

يقصد بالخطر الائتماني عدم دفع الفوائد، أو الأقساط، أو عدم سداد مبلغ القرض في الأوقات المحددة لذلك (كرار و ابراهيم ، 2016 ، صفحة 24).

6.3 مفهوم القروض المتعسرة (المتعثرة)

1.6.3 تعرف الإعسار

يُعرّف الإعسار بأنه " هو عدم القدرة على تسديد الديون، مما قد يضطر إلى وقف الأعمال وتصفيتهما، وقد يعجز أيضا على التسديد في ظل وجود أصول قادرة على تغطية الدين، إلا أنها ليست سائلة ويصعب تحويلها إلى سيولة في المدى القصير مما تحتاج إلى وقت " (الاسطل، 2011، صفحة 04)، إذن "الإعسار هو عدم القدرة على سداد الالتزامات المالية في الوقت المحدد وبالقدر المحدد وفي المكان المحدد وعليه ينظر إليها على أنها مخاطر عدم السداد (التسديد) وهي من أكثر المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية والمؤسسات غير المصرفية" (يحي، صفحة 32).

2.6.3 القروض المتعسرة (المتعثرة)

"القروض المتعثرة هي تلك القروض المصرفية التي يتوقف فيها العملاء (المدينين) عن دفع الالتزامات المستحقة عليهم في مواعيد استحقاقها، بالرغم من مطالبة البنك بسدادها وذلك لإسباب تكون في الغالب خارجة عن إرادتهم ولا يمكن التغلب عليها إلا بتدخل خارجي، ويقرر البنك بعد دراسته للمركز المالي للعميل وضمانات الدين انه على درجة من الخطورة لا يتسنى معها تحصيله خلال فترة معقولة" (صديقة، 2017، صفحة 71).

7.3 الجدارة الائتمانية

نقصد بالجدارة الائتمانية "قابلية الحصول على الائتمان، وكلما تحسنت الجدارة الائتمانية للعميل كلما تمكن من الحصول على طلبه من الائتمان وبشروط أفضل وهنا يتم تحديد الجدارة الائتمانية بالملاءة المالية والسمعة والشهرة والحصة السوقية وغيرها من العوامل" (المملوك، 2014، صفحة 23).

1.7.3 معايير الجدارة الائتمانية sC_5

وتتمثل في الأبعاد التالية (شريط و بنية ، 2013 ، الصفحات 110-111):

- **شخصية العميل:** ويقصد بها دراسة شخصية العميل وسمعته وأخلاقه ومدى الشعور بالمسؤولية اتجاه التزاماته وديونه.
- **قدرة العميل:** ويدل على قدرة العميل على توليد الأموال الكافية لخدمة الدين، بدراسة المركز المالي للعميل.

- **رأس المال:** وهو يمثل الضمان الإضافي في حالة عدم قدرة العميل على السداد، فأسمال العميل يعبر عن قدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض الممنوح له.
- **الضمان:** ويقصد به الأصول التي يقدمها العميل كضمان بغرض الحصول على القرض، إذا توقف عن السداد يحق للمصرف البنك التصرف فيه.
- **الظروف الاقتصادية:** ويقصد به الظروف المحيطة بالعميل سواء اقتصادية أو قانونية وغيرها من الظروف التي قد تؤثر على نشاط المشروع الممول من طرف البنك.

4. الإطار التطبيقي للدراسة

1.4 اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة

1.1.4 ثبات أداة الدراسة: يتم قياس ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (alphacronbach's) والذي يشير إلى الصدق التكويني أو ما يسمى بالتجانس الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ويأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح وقد يكون مقبولاً ابتداءً من 0,6، والثبات يعني أنه يوجد اتساق في النتائج عند تطبيق أداة الدراسة لعدة مرات، وبعد تطبيقنا لهذا المعامل على برنامج SPSS كانت النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يمثل نتائج اختبار معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ).

المحور	العنوان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	مدى التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية sC_5	21	0.883
المحور الثاني	التقليل من تعسر القروض	10	0.815
المجموع	جميع الفقرات	31	0.919

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة مقبولة حيث حصل المحور الأول على نسبة مقدارها (88.3%) وهي نسبة مقبولة، أما المحور الثاني فبلغت (81,5%) وهي نسبة مقبولة لأنها أكبر من 60%، وقد بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان (0.919%)، وهذا ما يدل على أنها قيمة جيدة لثبات الاستبيان، ونسبة مقبولة لأغراض التحليل والدراسة.

2.1.4 الصدق البنائي لمحاور الاستبيان

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن معامل الارتباط بين درجات المحور الأول والثاني والاستبيان ككل بلغت 0.973^{**} و 0.912^{**} على التوالي، وهذا ما يفسر وجود ارتباط قوي بين المحور الأول والثاني والاستبيان ككل عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي لمحاوره، وبالتالي محاوره صادقة لما وضعت لقياسه وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الجدول رقم (4): الصدق البنائي لمحاو الدراسة.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عنوان المحور	الرقم	المحور
000,0	0.973**	مدالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية5CS	1	
000,0	0.912**	التقليلمنتعسرالقروض	2	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

2.4 تفسير وتحليل محاور الدراسة

سيتم في هذا العنصر تحليل ومناقشة محاور الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها من مخرجات برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم استخدام هذا البرنامج لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لوصف خصائص مجتمع الدراسة، وذلك باستخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكارت الخماسي) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة المتعلقة بالمحور الأول والمحور الثاني، وقد تقرر أن تكون فئات ودرجات المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة حسب السلم الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(6): الحدود الدنيا والعليا لفئات المتوسط الحسابي.

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	[1,79 -1,00]	[2,59 – 1,8]	[3,39 – 2,6]	[4,19 – 3,4]	[4,80 -5,00]

المصدر: من إعداد الباحث.

1.2.4 تحليل الآراء لفقرات المحور الأول: مدالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية5CS.

معرفة مدالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية 5CS، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم التحقق من تطبيق كل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها في الجدول: جدول رقم (7): تحليل آراء فقرات أبعاد المحور الأول مدالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية5CS.

ر	الأبعاد وعبارتها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول	الترتيب
1	تهتم وكالتكم بمعرفة الجوانب الأخلاقية للعميل، ومدى نزاهته ووفائه بالعهود.	4.57	0.728	موافق بشدة	2
2	تهتم وكالتكم بسمعة العميل الائتمانية، ومدى التزامه بتسديد قروض سابقة في الأوقات المحددة.	4.73	0.640	موافق بشدة	1
3	تهتم وكالتكم بمستوى ثقافة العميل ومدى إلمامه بتغيرات السوق وخاصة التي لها علاقة بنشاطاته.	3.83	0.950	موافق	4
4	تتعرف وكالتكم على مستوى علاقات العميل بالأطراف الأخرى ومدى التزامه بعهوده واتفاقاته، مثل الشركاء، الموردن، مصلحة الضرائب.... وغيرهم من أصحاب المصالح.	4.10	0.759	موافق	3
	نتائج البعد الأول: شخصية العميل.	4.308	0.582	موافق بشدة	4
1	تقوم وكالتكم بدراسة وتحليل القدرة المالية للعميل ومدى احتمالية تحقيق الأرباح .	4.57	0.679	موافق بشدة	1
2	تهتم وكالتكم بالمدة التي مارس فيها العميل بداية نشاطه ومدى خبرته، والدارية الجيدة بهذا المجال.	4.23	0.728	موافق بشدة	4

فعالية معيار الجدارة الائتمانية C5 في التقليل من خطر التمويل المتعسر

3	تقوم وكالتكم بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المقدم من طرف لجنة خبراء متخصصة.	4.53	0.730	موافق بشدة	3
4	تعمل وكالتكم على التأكد من الكفاءة الإدارية والفنية للعميل ومدى اعتماده على الأساليب الحديثة والمتطورة	4.10	0.885	موافق	5
5	تقوم وكالتكم بزيارة ميدانية للمشروع محل التمويل قبل الموافقة على التمويل.	4.53	0.571	موافق بشدة	2
2	نتائج البعد الثاني: قدرة العميل على الوفاء.	4.393	0.450	موافق بشدة	2
1	تهتم وكالتكم بتوفير العميل على احتياطات للسوية ومدى إمكانية الاعتماد على جهات أخرى في توفير السيولة اللازمة لمواجهة أزمات غير متوقعة.	4.23	0.935	موافق بشدة	3
2	تهتم وكالتكم بمدى امتلاك العميل لسجلات ودفاتر يمكن الاعتماد على بياناتها المالية في دراسة وتحليل ربحية المشروع الممول.	4.60	0.814	موافق بشدة	1
3	تهتم وكالتكم بمعرفة حجم التدفقات النقدية وقدرتها على تسديد دفعات القرض في الأوقات المحددة.	4.47	0.681	موافق بشدة	2
4	تهتم وكالتكم بمدى قدرة العميل الاعتماد على مصادر تمويل مختلفة الأخرى.	4.00	0.830	موافق	4
3	نتائج البعد الثالث: رأس المال العميل.	4.325	0.561	موافق بشدة	3
1	تعتبر وكالتكم الضمانات المقدمة من طرف العميل شرط إلزامي وحتى في التمويل.	4.73	0.583	موافق بشدة	3
2	تقوم وكالتكم بدراسة وتحليل نوعية الضمانات المقدمة ومدى سلامتها	4.80	0.484	موافق بشدة	1
3	تقوم وكالتكم بالتأمين على أخطار السداد لنقل هذا الخطر لشركات التأمين.	4.77	0.504	موافق بشدة	2
4	تعتبر وكالتكم أن الضمان الرئيسي للعميل هو نجاحه وتحقيق الأرباح. أما الضمان المقدم مجرد احتياط.	4.30	0.877	موافق بشدة	4
1	نتائج البعد الرابع: الضمانات المقدمة.	4.650	0.391	موافق بشدة	1
1	تهتم وكالتكم بدراسة مجال عمل العميل ومدى امتلاكه لميزة تنافسية وقدرته على المنافسة من حيث الجودة والسعر والكمية.	4.33	0.844	موافق بشدة	2
2	تهتم وكالتكم بمدى ملاءمة القرض لحجم ونوع المشروع الممول والسياسة الاقتصادية للبلاد.	4.43	0.679	موافق بشدة	1
3	تقوم وكالتكم بدراسة وتحليل للظروف الاقتصادية والسياسية واستشراف أثرها على المشروع الممول.	4.27	0.868	موافق بشدة	3
4	تعمل وكالتكم على مرافقة العميل وتقديم المساعدات لتجاوز حالات الإفلاس.	3.97	1.098	موافق	4
5	نتائج البعد الخامس: الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل.	4.250	0.685	موافق بشدة	5
	النتائج الإجمالية المحور الأول: مدى التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية C5.	4.385	0.421	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- **تحليل البعد الأول:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 02 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.73 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.640، وأما الاتجاه العام لهذا البعد فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.30 وانحراف معياري قدر 0.58 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا البعد، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن البنك يهتم بشخصية العميل وخاصة بسمعته الائتمانية، ومدى التزامه بتسديد قروض سابقة في الأوقات المحددة.
- **تحليل البعد الثاني:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 01 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.57 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.67، وأما الاتجاه العام لهذا البعد فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.39 وانحراف معياري قدر 0.45 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا البعد، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن البنك يهتم

بمعرفة قدرة العميل على الوفاء وخاصة أنه يقوم بدراسة وتحليل القدرة المالية للعميل ومدى احتمالية تحقيق الأرباح.

- **تحليل البعد الثالث:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 02 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.60 وبتجانس مقبول حيث بلغ الانحراف المعياري 0.81، وأما الاتجاه العام لهذا البعد فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري قدر 0.56 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا البعد، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون على أن البنك يهتم بأعمال العميل، وخاصة أنه يهتم بمدى امتلاك العميل لسجلات ودفاتر يمكن الاعتماد على بياناتها المالية في دراسة وتحليل ربحية المشروع الممول.
- **تحليل البعد الرابع:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 02 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.80 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.48، وأما الاتجاه العام لهذا البعد فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.65 وانحراف معياري قدر 0.39 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا البعد، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون على أن البنك يهتم بالضمانات المقدمة، وخاصة أنه يقوم بدراسة وتحليل نوعية هذه الضمانات، ومدى سلامتها.
- **تحليل البعد الخامس:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 02 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.43 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.67، وأما الاتجاه العام لهذا البعد فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري قدر 0.42 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا البعد، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن البنك يهتم بالظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل، وخاصة الاهتمام بمدى ملائمة القرض لحجم ونوع المشروع الممول والسياسة الاقتصادية للبلاد.
- **تحليل أبعاد المحور الأول:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن البعد رقم 04 هو الأول من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليه بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.65 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.39، وأما الاتجاه العام لهذا المحور فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري قدر 0.42 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا المحور، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن البنك يلتزم بمعيار الجدارة الائتمانية sC_5 وخاصة الاهتمام بالضمانات المقدمة.

2.2.4 تحليل الآراء لفقرات المحور الثاني: التقليل من تعسر القروض.

لمعرفة مدى قدرة البنوك التجارية على التقليل من تعسر القروض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم التحقق من تطبيق كل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها في الجدول التالية:

جدول رقم (8): تحليل آراء فقرات المحور الثاني التقليل من تعسر القروض.

ر	فقرات المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي القبول	الترتيب
1	وجود استمرارية في حركة حساب العملاء وعدم توقفه.	4.33	0.802	موافق بشدة	4
2	يستجيب العملاء لطلبات المصرف المتكررة بشأن موافاته بالبيانات والمستندات اللازمة.	4.27	0.691	موافق بشدة	5
3	يلتزم العملاء بسداد المستحقات من أقساط الدين، مع إبراز مرمر مقنع في حالة التأخر عن السداد.	4.47	0.629	موافق بشدة	2
4	يتمتع العملاء بمركز مالي يدعو الدائنين إلى الاطمئنان على ديونهم.	4.27	0.868	موافق بشدة	6
5	عدم انخفاض قيمة الضمانات المقدمة وقدرتها على تأمين سداد الدين.	4.43	0.774	موافق بشدة	3
6	يلجأ العملاء إلى البنك لأجل النصح والإرشاد، والاستفادة من توجيهاته في ما يخص المشاكل المتعرض لها.	4.67	0.479	موافق بشدة	1
7	يتمتع العملاء بوضعية تجنبهم خطر التصفية.	4.27	0.907	موافق بشدة	7
8	عدم تعرض العملاء إلى الإفلاس.	3.93	0.907	موافق	9
9	قلة حالات الوفاة بالنسبة للعملاء.	3.80	1.064	موافق	10
10	عدم هروب العملاء خارج البلاد أو اختفائهم في مكان غير معروف.	4.20	0.887	موافق بشدة	8
محور	التقليل من تعسر القروض	4.263	0.499	موافق بشدة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التحليل:

■ **تحليل فقرات المحور الثاني:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم 06 هي الأولى من حيث الأهمية حيث يتفوقون عليها بشدة أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي 4.67 وبتجانس كبير حيث بلغ الانحراف المعياري 0.47، وأما الاتجاه العام لهذا المحور فكان حول موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري قدر 0.56 مما يعكس التجانس الكبير للإجابات حول عبارات هذا المحور، ونستطيع القول أن أفراد العينة يوافقون بشدة على قدرة البنوك التجارية على التقليل من تعسر القروض، وخاصة أن العملاء يلجؤون إلى البنك لأجل النصح والإرشاد، والاستفادة من توجيهاته في ما يخص المشاكل المتعرض لها.

3.4 اختبار الفرضيات

3.4.1 اختبار الفرضية الأولى

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (9): تحليل الانحدار البسيط لبعد شخصية العميل ومحور التقليل من تعسر القروض

الأخطاء التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R^2 R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.34777	0.516	0.533	0.730 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.730 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية قوية نسبياً بين بعد شخصية العميل ومحور التقليل من تعسر القروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.533 وهذا يعني أن بعد شخصية العميل يفسر ما مقداره 53.30% من التغيرات التي تحدث في التقليل من تعسر القروض في عينة الدراسة والباقي (46,70%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (10): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية الأولى.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	3.863	1	3.863	31.943	0.000 ^b
الخطأ	3.386	28	0.121		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الأولى، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

جدول رقم (11): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعد شخصية العميل.

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية	Std. Error	B	
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات المتغيرات	
0.003	3.243		0.482	1.563	الثابت (Constant)
0.000	5.652	0.730	0.111	0.627	شخصية العميل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كما يلي:

- $\beta_0 = 1.563$ ويفسر ذلك أن التقليل من تعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 1.563 في حالة عدم الاهتمام بشخصية العميل (المتغير المستقل).

▪ $\beta_1 = 0.627$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى

الاهتمام بشخصية العميل في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.627).

$\hat{y} = 1.563 + 0.627X$ ومنه تكون معادلة الانحدار المقدره لهذا النموذج كالتالي:

• كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ($\text{sig}=0.000$) وهي أقل من مستوى

الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما

يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الأولى القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية

للاهتمام بشخصية العميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

2.3.4 اختبار الفرضية الثانية:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير

التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (12): تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعده قدرة العميل على الوفاء و محور التقليل من تعسر القروض.

الأخطاء التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R^2 R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.44118	0.221	0.248	0.498 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.498 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين بعد قدرة العميل على الوفاء ومحور التقليل من تعسر القروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.248 وهذا يعني أن بعد قدرة العميل على الوفاء يفسر ما مقداره 24.80% من التغيرات التي تحدث في التقليل من تعسر القروض، عينة الدراسة والباقي (75.20%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (13): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة صلاحية نموذج الفرضية الثانية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	1.800	1	1.800	9.246	0.005 ^b
الخطأ	5.450	28	0.195		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الأولى، حيث يلاحظ من تحليل

التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.005$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا

ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحية النموذج.

جدول رقم (14): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعد قدرة العميل على الوفاء.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية	Std. Error	B	
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات المتغيرات	
0.030	2.281		0.803	1.833	الثابت (Constant)
0.005	3.041	0.498	0.182	0.553	قدرة العميل للاوفاء

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₁

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كما يلي:

▪ $\beta_0 = 1.833$ ويفسر ذلك أن التقليل من تعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 1.833 في حالة عدم قدرة العميل على الوفاء (المتغير المستقل).

▪ $\beta_1 = 0.553$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بقدرة العميل على الوفاء في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.553).

$$\hat{Y} = 1.833 + 0.553X$$

• كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية (sig=0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية ال ثانية القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بقدرة العميل على الوفاء في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) $(\alpha = 0,05)$.

3.3.4 اختبار الفرضية الثالثة:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (15): تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعد رأس المال العميل و محور التقليل من تعسر القروض.

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ التقديرية Erreur standard
---------	----------------	---------------------	----------------------	---------------------------------

فعالية معيار الجدارة الائتمانية sC_5 في التقليل من خطر التمويل المتعسر

de l'estimation	R-deux ajusté	R-deux	R	Modèle
0.37901	0.425	0.445	0.667 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.667 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية قوية نسبياً بين بعد رأس المال لعميل ومحور التقليل لمتعسر القروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.445 وهذا يعني أن بعد رأس المال لعميل يفسر ما مقداره 44.50% من التغيرات التي تحدث في التقليل لمتعسر القروض، عينة الدراسة والباقي (55.50%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (16): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية الثالثة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	3.228	1	3.228	22.469	0.000 ^b
الخطأ	4.022	28	0.144		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الثالثة، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

جدول رقم (17): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعده رأس المال لعميل.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية	Std. Error	B	
		Beta	الخطأ المعياري	معاملات المتغيرات	
0.004	3.099		0.546	1.694	الثابت (Constant)
0.000	4.740	0.667	0.125	0.594	رأس المال لعميل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كما يلي:

- $\beta_0 = 1.694$ ويفسر ذلك أن التقليل لمتعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 1.694 في حالة عدم الاهتمام برأس المال لعميل (المتغير المستقل).

▪ $\beta_1 = 0.594$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى

الاهتمام برأس المال لعميل في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.594).

$\hat{Y} = 1.694 + 0.594X$ ومنه تكون معادلة الانحدار المقدرة لهذا النموذج كالتالي:

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام برأس المال لعميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

4.3.4 اختبار الفرضية الرابعة:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (18): تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعده الضمانات المقدمة و محور التقليل من تعسر القروض

الخطأ التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R^2 R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.47134	0.111	0.142	0.377 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.377 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة نسبياً بين بعد الضمانات المقدمة ومحور التقليل من تعسر القروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.142 وهذا يعني أن بعد الضمانات المقدمة يفسر ما مقداره 14.20% من التغيرات التي تحدث في التقليل من تعسر القروض، عينة الدراسة والباقي (85.80%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (19): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية الرابعة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	1.029	1	1.029	4.632	0.040 ^b
الخطأ	6.221	28	0.222		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الرابعة، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

جدول رقم (20): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعده الضماناتالمقدمة.

مستوى Sig الدلالة	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	B معاملات المتغيرات	
0.062	1.944		1.043	2.027	الثابت (Constant)
0.040	2.152	0.377	0.223	0.481	الضماناتالمقدمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كمايلي:

- $\beta_0 = 2.027$ ويفسر ذلك أن التقليل من تعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 2.027 في حالة عدم الاهتمام بالضماناتالمقدمة (المتغير المستقل).
- $\beta_1 = 0.481$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالضماناتالمقدمة في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.481).

$\hat{y} = 2.027 + 0.481x$ ومنه تكون معادلة الانحدار المقدره لهذا النموذج كالتالي:

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ($sig=0.040$) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الرابعة القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالضماناتالمقدمة في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

5.3.4 اختبار الفرضية الخامسة:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (21): تحليل نتائج الانحدار البسيط لبعده الظروفالاقتصاديةالمحيطةبالعميلو محور

التقليل من تعسر القروض.

الخطأ التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R^2 R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.32637	0.574	0.589	0.767 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.767 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين بعد الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل ومحور التقليل من تعسر القروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.589 وهذا يعني أن بعد الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل يفسر ما مقداره 58.90% من التغيرات التي تحدث في التقليل من تعسر القروض، عينة الدراسة والباقي (41.10%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (21): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحية نموذج الفرضية الخامسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	4.267	1	4.267	40.061	0.000 ^b
الخطأ	2.982	28	0.107		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الخامسة، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحية النموذج.

جدول رقم (22): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لبعد الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle
		المعاملات المعيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	B معاملات المتغيرات	
0.000	4.954		0.380	1.885	الثابت (Constant)
0.000	6.329	0.767	0.088	0.560	الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₁

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كما يلي:

- $\beta_0 = 1.885$ ويفسر ذلك أن التقليل من تعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 1.885 في حالة عدم الاهتمام بالظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل (المتغير المستقل).
- $\beta_1 = 0.560$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.560).

$\hat{Y} = 1.885 + 0.560X$ ومنه تكون معادلة الانحدار المقدرة لهذا النموذج كالتالي:

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية ($sig=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($0,05$)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الخامسة القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha= 0,05$).

6.3.4 اختبار الفرضية الرئيسية:

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليلات الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (23): تحليل نتائج الانحدار البسيط لمحور مديالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية sCs ومحور التقليلمتعسرالقروض.

الاخطاء التقديرية Erreue standard de l'estimation	معامل التحديد المصحح R-deux ajusté	معامل التحديد R^2 R-deux	معامل الارتباط R	النموذج Modèle
0.31087	0.613	0.627	0.792 ^a	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تشير النتائج أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.792 وهو ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين محور مديالتزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية sCs ومحور التقليلمتعسرالقروض، كما أن معامل التحديد بلغ 0.627 وهذا يعني أن محور التزامالبنكبمعيارالجدارةالائتمانية sCs يفسر ما مقداره 62.70% من التغيرات التي تحدث في التقليلمتعسرالقروض لعينة الدراسة والباقي (37,30%) يرجع لعوامل أخرى.

جدول رقم (24): تحليل التباين ANOVA لاختبار جودة وصلاحيّة نموذج الفرضية الرئيسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	4.544	1	4.544	47.019	0.000 ^b
الخطأ	2.706	28	0.097		
المجموع الكلي	7.250	29			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث يلاحظ من تحليل التباين ANOVA أن قيمة مستوى الدلالة ($sig=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم معنوية جودة وصلاحيّة النموذج.

جدول رقم (24): تحليل نتائج الانحدار البسيط لمحور التقليل من تعسر القروض.

Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج Modèle	
		المعاملات المعيارية Beta	Std. Error الخطأ المعياري	B معاملات المتغيرات		
0.807	0.247		0.603	0.149	الثابت (Constant)	1
0.000	6.857	0.792	0.137	0.938	مدى التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية $5C_5$	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول السابق نتائج الانحدار الخطي البسيط β : وذلك كما يلي:

- $\beta_0 = 0.149$ ويفسر ذلك أن التقليل من تعسر القروض (المتغير التابع) تكون قيمته 0.149 في حالة عدم التزام البنك بمعيار الجدارة الائتمانية $5C_5$ (المتغير المستقل).
- $\beta_1 = 0.938$ وتشير هذه القيمة إلى ميل الانحدار أي أنه كلما زاد مستوى الالتزام بمعيار الجدارة الائتمانية $5C_5$ في البنوك عينة الدراسة بدرجة واحدة (1) يؤدي ذلك إلى زيادة التقليل من تعسر القروض بقيمة (0.938).

$\hat{Y} = 0.149 + 0.938X$ ومنه تكون معادلة الانحدار المقدره لهذا النموذج كالتالي:

كما يتضح لنا من الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0,05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل H_1 ، وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية القائلة بوجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني معيار الجدارة الائتمانية $5C_5$ في قدرة البنوك التجارية بوكالات تبسة على التقليل من تعسر القروض، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

نتائج وتوصيات الدراسة:

على ضوء ما عرض في هذه الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بشخصية العميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام برأس المال العميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالضمانات المقدمة في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).
- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل في التقليل من تعسر القروض لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$).

- يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لتبني معيار الجدارة الائتمانية sC_5 في قدرة البنوك التجارية بوكالات تبسة على التقليل من تعسر القروض, عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.
 - تبين لنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن البنوك عينة الدراسة تعطي أهمية كبيرة لسمعة العميل الائتمانية, ومدى التزامه بتسديد قروض سابقة في الأوقات المحددة, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - تبين لنا كذلك من أن البنوك عينة الدراسة تقوم وباهتمام كبير بدراسة وتحليل القدرة المالية للعميل ومدى احتمالية تحقيق الأرباح, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - ومن النتائج المتحصل اهتمام البنوك عينة الدراسة وبشكل كبير بمدى امتلاك العميل لسجلات ودفاتر يمكن الاعتماد على بياناتها المالية في دراسة وتحليل ربحية المشروع الممول, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - ومن النتائج المتحصل عليها أن البنوك عينة الدراسة تهتم بشكل كبير بدراسة وتحليل نوعية الضمانات المقدمة, ومدى سلامتها, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - كذلك اهتمام البنوك عينة الدراسة بمدى ملاءمة القرض لحجم ونوع المشروع الممول والسياسة الاقتصادية للبلاد, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - وفي محور التقليل من تعسر القروض تبين لنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن العملاء يلجؤون إلى البنك لأجل النصح والإرشاد, والاستفادة من توجيهاته في ما يخص المشاكل المتعرض لها , لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - أيضا في المحور الثاني نجد التزام العملاء بسداد المستحقات من أقساط الدين, مع إبراز مبرر مقنع في حالة التأخر عن السداد, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا:
 - وتبين لنا كذلك أن البنوك عينة الدراسة تهتم بقيمة الضمانات المقدمة و بعدم انخفاض قدرتها على تأمين سداد الدين, لذلك كانت نسبة قبول هذه العبارة مرتفعة جدا.
- يمكننا تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:
- على البنوك أن تهتم بمستوى ثقافة العميل وأن تعير هذا الجانب أهمية في اتخاذ قرار قبول طلب القرض, وضرورة تعزيز هذا الجانب في شخصية العميل يعتبر ضرورة لجدارة الائتمان الممنوح;
 - لا بد من تعزيز جانب اهتمام البنك بكفاءة العميل ومدى قدرته على استعمال الأساليب الحديثة والتكنولوجيا لاهمية ذلك في مشروعه, خاصة في ظل عالم مفتوح ورقمي, وكلما كان اهتمام البنك بهذا الجانب كلما زاد من جدارة الائتمان الممنوح وضمان لحقوقه;

- يعتبر من الضروري معرفة قدرة طالبي القرض الاعتماد على مصادر تمويل المختلفة الأخرى , لأنه يبين لنا شخصيته الاقتصادية وعلاقاته المنسوجة في تعاملاته, وكل ما كانت كثيرة ومتينة كلما كان ذلك جيد بالنسبة للبنك, وبالتالي لا بد من الاهتمام بهذا الجانب لزيادة جدارة الائتمان الممنوح؛
- لا بد للبنك أن يوصل رسالة لطالبي القرض مفادها أن الضمان الممنوح ليس من اجل عدم الثقة أو كدليل فشل مسبق, وإنما الضمان الرئيسي للعميل هو نجاحه وتحقيق الأرباح, أما الضمان المقدم مجرد احتياط , وهذا لإجل تعزيز ثقة العميل واعتبار البنك احد أسباب نجاح مشروعه واستمراريته؛
- لتعزيز ثقة العميل كذلك لا بد من تحسيسه بالدعم ومشاركته مشاكله ومرافقته, وتقديم المساعدات لتجاوز مختلف الأزمات وخاصة حالات الإفلاس, وهذا يكون من بداية مشروعه, مما يساهم في تجاوز تعثر التسديد والتزاماته مع البنك؛
- رغم أن البنوك عينة الدراسة يؤكدون بدرجة موافق على عبارة عدم هروب العملاء خارج البلاد أو اختفائهم في مكان غير معروف, إلا انه لا بد دوما بالتواصل مع العميل ومتابعة مشاريعه الممولة لتقديم الدعم والنصح والمساعدة؛
- رغم أن البنوك عينة الدراسة يؤكدون بدرجة موافق على عبارة عدم تعرض العملاء إلى الإفلاس, إلا انه من الضروري متابعة الشؤون المالية للعميل من خلال الدراسة والتحليل لتدفقاته النقدية والدفاتر المحاسبية, وتقديم التمويل والنصح ومساعدته لتجاوز هذه المرحلة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- الاسطل, ا.ح. (2011). العجز وأثره على المعاملات المالية في الفقه الإسلامي, مذكرة ماجستير غير منشورة, (قسم الفقه المقارن, غزة, قسم الفقه المقارن, الجامعة الاسلامية, فلسطين.
- انس هشام المملوك. (2014). مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية, دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة في سورية, أطروحة دكتوراه (غير منشورة), سوريا, كلية الاقتصاد, جامعة دمشق, سوريا.
- بخرزاي يعدل فريدة. (2005). تقنيات وسياسات التسيير المصرفي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- خضراوي نعيمة. (2008-2009). إدارة المخاطر البنكية -دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية, حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة الجزائري, ماجستير تمويل وبنوك, قسم العلوم الاقتصادية. بسكرة, قسم العلوم الاقتصادية, بسكرة, الجزائر.
- سحنون محمد. (2003-2004). دروس في الاقتصاد النقدي والمصرفي. قسنطينة: مطبعة جامعة منتوري.
- شاكور القزويني. (1992). محاضرات في اقتصاد البنوك. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- شريط ع, & بنية, ص. (2013). اثر معايير الجدارة الائتمانية المعروفة ب 5Cs على اتخاذ القرار الائتماني. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية, الجزء الأول, العدد 8, مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر, كلية الاقتصاد, البليدة, الجزائر. 107-120,
- صديقة, ب. م. (2017). القروض المصرفية المتعثرة في البنوك الجزائرية وسبل علاجها. مجلة الحقوق والعلوم الاجتماعية, العدد الاقتصادي, العدد 30, جامعة الجلفة, الجزائر, 71.

- ضياء مجيد الموسوي. (2011). *اسس علم الاقتصاد*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الفتاح عز. (2007). *مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss*. مصر: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- عمر محمد احمد ابراهيم كرار، وفضل المولى البشير ابراهيم. (2016). دور المخاطر في العلاقة بين عناصر منح التمويل والاداء المالي للمصارف، دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية السودانية. *مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 17 ، 24*.
- كمال رزيق. (2012). *تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر في إدارة المخاطر الائتمانية. مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول التحوط وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية. السودان*.
- يجي، ا. ب. (s.d.). *اثر مخاطر عدم السداد (الإعسار) على مقدرة البنوك التجارية السودانية في التمويل*, مذكرة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية, جامعة الخرطوم, جامعة الخرطوم, السودان.

Oordt, M. R. (2017). *Credit Risk Transfer and Bank Insolvency Risk*. CANADA: Bank of Canada.